

"إنت في أي لحظة .. ممكن تقابل ربنا " .. كلمة مؤثر جداً على

المقابر وسط بكاء الشباب .. د. حازم شومان

حازم شومان

انك غفرت لك. اللهم بشر اهله واحبابه وطمئن قلوبهم عليه يا رب. اللهم اغفر له وارحمه. يعني هيفضل احبابه وهتفضلوا اصحابه يا جماعة مش ان احنا نعيط على قبر صاحبنا. انك انت تبقى راجل مع صاحبك بعد ما ربنا يتوفاك. انك تبقى راجل - 00:00:00
انك تعمل له صدقة جارية. انك تبقى راجل انك بعد ما تصلي اي صلاة من الفرائض تدعي له ان ربنا يغفر له ويرحمه. هي دي المرحلة اللي هو هي سلف ودين انت دلوقتي جه الوقت اللي فعلا تقف وتسترجل فيه مع صاحبك. استرجالك مع صاحبك الوقتي العمل -

00:00:20

اللي بيتعامل بها محمد دلوقتي هي عملة الحسنات والسيئات. عدت في عملة الفلوس. فانت كل ما بتعمل له عمل صالح الله سبحانه وتعالى بيرفع درجاته بسبب هذا العمل الصالح آآ الله يبشره بالجنة والله يقبله من الشهداء. والله يغفر لمحمد وابراهيم. يعني يعني اللي توفوا في اليومين - 00:00:40

اللي فاتوا يا رب ويغفر لجميع الشباب يا رب. ويهدي قلوب الجميع يا رب ويفتح البال. ربنا يجبر خاطر اهله. امين. يعني وينزل على قلوبهم الصبر والسكينة واحد من السلف يا رجالة عشان ما تبشش للموت. بصة خنيقة. الموت صعب. لو البني ادم هيتحاسب بعده بجد. الموت ده اجمل حدث - 00:01:00

في حياتك لو انت انسان صالح. لو ربنا غفر لك. لو ربنا رحمك ده ده واحد خرج من رحمة البشر لرحمة الله سبحانه وتعالى. مهما انك كنت بتحبته هتعمل له ايه يعني؟ هتدي له ايه يعني؟ هتعزمه على ايه؟ انما ربنا يقدر يدي له جنة عرضها السماوات والارض. فالقصة كلها - 00:01:20

ان لو ربنا رحم الانسان الموت ده اعزم حدس في حياته. واحد من السلف ابنه مات. ابنه مات بقى ضناه مات. فواحد راح يزوره. قال له لو انت ابنك في سجن لو انتم الاثنين مسجونين. وجه امر بالافراج لابنك قبلك. تزعل على ابنك وتقعّد تعيط وتقول يا عيني ده - 00:01:40

السجن ولا تفرح له؟ قال له بل كنت افرح له. قال له فان ابنك قد افرج عنه من سجن الدنيا. انك ربنا فرجها عليه الدنيا كلها هم يا رجالة. الدنيا كلها غم. ممكن واحد واقف الوقت على قبر آآ صاحبه بيعيط. ممكن بعد عشر سنين يقول ياه! يا بختك! يا ريتني ما - 00:02:00

ده انت ربنا رحمك اوي. ده انت ربنا نجاك قوي. اهم حاجة ان احنا نسترجل مع صاحبنا. ان احنا ندعي له. الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها النفس المطمئنة. شوفوا ربنا ببشر العبد ساعة موته بايه؟ يا ايها النفس المطمئنة اللي قمة الاطمئنان ارجعي الى ربك - 00:02:20

مش ابوك ولا امك. ولا اصحابك. ده انت راجعة للي خلقك. ده انت راجعة لاحن حد عليك في الوجود. ارجعي الى ربك. راض مرضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. الله اكبر الله سبحانه وتعالى يقول ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. آآ اطاع الله - 00:02:40

التزم بامر الله. ساعة وهو ييموت بيحصل ايه؟ انت انت قاعد تبص على منزر يا جماعة وفيه منزر ثاني خالص. فيه جنازة في الارض

دلوقتي احنا شايفينها. وفيه جنازة الدنيا في السماء الرسول عليه الصلاة والسلام قالها قال ان العبد العبد المؤمن لما بتخرج روحه بتتبعه ملائكة السماوات وتصلي عليه ملائكة السماوات. احنا - [00:03:00](#)

فكم واحد صلى الجنازة عليه دلوقتي؟ انت متخيل عدد الملائكة اللي بتصلي في السما انت متخيل وتتبعهم ملائكة السماء ده فيه جنازة تانية بس روح بقى مش للجسم. احنا دلوقتي واقفين في جنازة الجسد. في جنازة تانية ربنا بيجعلها للعبد المؤمن لروحه. عشان كده الله سبحانه وتعالى يقول من الشهداء - [00:03:20](#)

والله يتقبل يعني آآ اي لحزة تعب مرت عليه. يا رب. في آآ يعني في الايام الاخيرة ولعل ربنا يقول المقتول شهيد لعل الله سبحانه وتعالى يقبله ويرفع درجته في الشهداء والله عد للشهداء مائة درجة في الجنة بسبب هذا الابتلاء. آآ يعني - [00:03:40](#)

احنا بقى يا شباب هنعمل ايه؟ احنا بقى هنعمل ايه؟ احنا شف ربنا جمع لمحمد كل داهوت. شف ربنا رتب له كل داهم. انا رايح جنازة تانية والله يعني انا وباشمهندس علي وباشمهندس علي يعني القراءات العشرة ومحفظ قرآن وحاجة احنا واقفين مش عارفين نروح فين. لقينا اتنين رجاله من اصحابه منكم - [00:04:00](#)

اللهم بارك اللهم بارك كلكم شهامة ومرجلة. اه تعالوا جنازة صاحبنا. صاحبنا مات. فسبحان الله العظيم! ربنا مرتب له الوقفة اللي هي. نعم. والله والله العزيز يا رجاله ربنا مرتب له الوفاة دي. في عمل صالح كان بينه وبين ربنا. قلبه طيب. كان قلبه نضيف ناحية اللي حواليه - [00:04:20](#)

كان بص هو فيه حاجة ربنا مرتب له المنظر ده بسببها! الله يغفر له ويرحمه! انت اما تقابل ربنا بقى انت يعني في جنازات كثير حوالينا يا جماعة اشمعنى الجنازة دي اللي كده؟ اشمعنى دي؟ انت بقى لما انت تقابل ربنا ربنا هيرتب لك ايه يوم موتك - [00:04:40](#)

هتدخل تخيلوا واحد دخل على مراته فجأة قال لها بقول لك ايه؟ قالت له ايه؟ قال لها جهزي شنطتك بسرعة. قالت له ليه؟ قال لها مسافرين مسافرين فين يا عم مسافرين جمصة ولا راس البر ولا ايه؟ قال لها مسافرين السعودية. السعودية! اه هي الطائرة بعد اسبوع ولا عشر تيام! قال لها الطائرة بعد خمس ساعات - [00:05:00](#)

في المطار. يا عم انت مجنون يا عم! طائرة ايه اللي بعد الخمسة! احنا رايعين عمرة بقى اسبوع ولا ايه! قال لها احنا مسافرين عقد عمل عشر سنين مش راجعين قبل عشر سنين - [00:05:20](#)

يلا رتبي ولمي شنط ولادك. الراجل ده مجنون يا جماعة. الراجل ده مجنون انت انت جاي تسافر السعودية عند عمل عشر سنين الطائرة خمس ساعات وداخل على مراتك وعيالك رتبوا ورقكوا واسحبوا ورقكم المدارس وجهزوا لنفسكم احنا رايعين وراجعين بعد عشر سنين يا اخوانا اللي ما بيستعدش للموت اشد - [00:05:30](#)

ان الراجل ده اللي مش مصدق ان موت الفجأة بيبجي في لحزة اشد جنون لما الراجل ده. لان ملك الموت لما يجي الواحد مننا مش هيقول له الطائرة بعد خمس ساعات. هيقول له حالا - [00:05:50](#)

ومش هيقول له انت رايح السعودية هيقول له انت رايح عالم ثاني خالص. ومش هيقول له انت راجع بعد عشر سنين. انت مش راجع ثاني. انت مش راجع ثاني. فاحنا عايزين - [00:06:00](#)

استعد للحزة دي بقى. عايزين نستعد لها. ياما شفنا اصحابنا ما تم على حسن خاتمة. وياما شفنا اصحابنا ماتوا بطريقة تانية. ياما لقيت شباب في الجامعة جايين والحقنا وصاحبتنا مروحة بتاخذ دش واحد ماتت. الا طب ازاى الاول الثاني على الدفعة عندنا. رايح يزور خطيبته احنا كنا لسة شباب - [00:06:10](#)

رجع حادثة عربية مات الواحد كل شوية بي فهم انك في اي لحزة ممكن تقابل ربنا. في اي لحزة ممكن اي اب من الامور المفتوحة دي يتقفل عليك انت جاهز ولا مش جاهز؟ - [00:06:30](#)

انت معك الصلاة اللي هتدخل زي قبرك؟ انت معك الطاعة اللي هتدخل بها قبرك؟ انت معك فتح المصحف وقراءة القرآن اللي هتدخل بها قبرك؟ يا اخواننا لعل يعني موت محمد الله يرحمه الله يجعله من اهل الفردوس الاعلى. الله يجعله من اهل الفردوس الاعلى. الله

يطمن قلبه اهل قلبه عليه. الله يطمن قلب اهله عليه - 00:06:42

يا رب يعني الواحد جرب في يعني وفاة ابني الله يرحمه الواحد بيبقى اكثر حاجة عايز يحس بها ان ربنا بيظمنه على حبيبه. يا رب فربنا يطمن قلب اهله عليه يا رب. ويبشرهم ان ربنا رحمه وغفر له ورفع درجاته. وربنا اكرم الاكرمين وارحم الراحمين -

00:07:02

سبحانه وتعالى. وانت كل عمل صالح هتعمله باذن الله سبحانه وتعالى لمحمد او بسبب محمد ان شاء الله في ميزانه. لان هو السبب في اللي انت اهو عايزين نفوق يا رجالة انا كت آآ يعني سبحان الله ماشي في مكان كده فلقيت شاب آآ فبقول له يعني فلقيت شاب واقف مع بنته ويبشرب - 00:07:22

ملغمة فبقول له يعني يعني ربنا ناداك والضره اذان وانت ما لبتش نداء ربنا وواقف في المكان اللي انت واقف فيه. المهم يعني هو كان معي واحد صاحبه كده فادي بص لصاحبي ويقول انا شفتك فين قبل كده ؟ يا عم انت يعني انت قصدك ايه ؟ يعني انت عايز

نقفل كلام ولا ايه ؟ وفي الاخر قال انا افكرت - 00:07:42

انا شفتك في جنازة فلان. قلت له فلان ده انت تعرفه؟ فلان ده احنا دفناه في اول رمضان. وكان يعني يعني فلان كان راجع من يعني رحلة كده مع اصحابه والعربية خبطت خبطة بسيطة. فرجعوا البيت وصل اصحابه بعريته. روح بيته بدأ ما يعرفش ياخذ نفسه وبدأ

وشه يتخفق - 00:08:02

ابوه جري على مستشفى الطوارئ اللي في المنصورة هنا هوت قالوا له بعد اشعة بقى واشعة المخ واشعة مقطعية قالوا له ابنك جا له

قطع في النخاع الشوكي. من وهو نازل من المخ - 00:08:22

في النخاع الشوكي وهيعيش طول عمره مشلول ده لو عاش. محمد الله يرحمه بقى له توفى هناك في الطوارئ انا كنت بزوره. تاب توبة عجيبة الله يرحمه كان يعني اصحابه يدخلوا عليه ما يردش عليهم. يتهيأ لهم ان هو مات ولا حصل له حاجة. يجروا يجيبوا

الدكتور. الدكتور يدخل يلاقوا صاحبهم بيقول السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة - 00:08:32

وكان نايم في السرير لما كنا بنزوره ما كانش بيتحرك بها طبعاً. معلش يا جماعة انا كنت بصلي. قعد شهر في الطوارئ عجيب. احوال عجيبة في التوبة والصلاة وبعد كده مات في اول رمضان الله يرحمه. فانا لما لقيت الشاب بيقول لي انا انا شفت صاحبك ده في

جنازته قلت له هو انت كنت في جنازة صاحبك - 00:08:52

فانت صاحبك بايدك ولسه مش عايز تتغير قال لي لا انا مش دفنته بايدك قلت له امال ايه؟ قال لي ده انا كنت معه في الجنازة كنت

معه في العربية لما عمل حادثة. سبحان الله! قلت له يعني ملك الموت - 00:09:12

محمود نزل لصاحبك وسابك وانت لسة زي ما انت يعني انت انت مش عايز قلت له خد بالك انت لو مت دلوقتي انت ما لكش حاجة تقولها لربنا. لان ربنا بعث لك رسالة. ولان ربنا حزرنا ولان ربنا فوقك. والله العزيز يا رجالة. الشاب اللي انا كنت واقف معه ده اسمه -

00:09:22

والله العظيم بادفع بتلات ايام. سبحان الله! لا اله الا الله! والله مات بعد تلات مات تحت الكوبري السريع. واصحابه مات. اصحابه رموه من العربية طلعت مش كل واحد يا بخت من كان صاحبه راجل بقى. اصحابه اول ما رموه بالعربية طلوعوا مات بعد تلاتة انا وانا واقف

معه انا ما اعرفش انه بعد اتنين وسبعين ساعة هيبقى من اهل الاخرة. يا رب - 00:09:39

ما تعرفش ما تعرفش اللي احنا عايزين نخرج به. ان محمد محمد توار الله يرحمه. الله يغفر له ويرحمه. آآ ربنا رتب له المنزر ده كله ربنا راتب له الناس الوفا تعيط بجد. الوقفة تعيط من قلبها ولازم تعرف ان رحمة ربنا دي اكثر من رحمتك انت به. لو انت في ايدك -

00:10:00

الجنة والنار دلوقتي هتختار له ايه ؟ ربنا ارحم به منك. سبحانه وتعالى. انما عايزين نفهم يا شباب. ان احنا كلنا اسماء مكتوبة على سبورة. والله العظيم. سيد وابراهيم ومحمد واحمد قل والله العظيم اسماء مكتوبة على سبورة بالتباشيق. بيبجي ملك الموت في لحزة

بيمسح اسمك ما اعرفش كده موجود. انت - 00:10:20

اسم مكتوب على سبورة ما تتغرش في الدنيا. ما تتخمش في الدنيا. ما تصاحبش حد ينسيك ربنا او يأس قلبك على ربنا. انا كنت مع شاب في آآ كنت باتكلم - [00:10:40](#)

شاب في قهوة في آآ يعني في المنصورة فشاب من الشباب آآ يقول لي انا تعبان جدا نفسيا. بعد ما اتكلمت معهم يعني خدت على جنب كده بيقول لي انا تعبان جدا نفسي - [00:10:50](#)

بيقول لي انا من ايام آآ كنت انا وصاحبي واقفين في الشارع وطالعين بقى نسهر ونعيش حياتنا وكده فجھ واحد كان ساعة صلاة قال لنا تعالوا صلوا في الجامع وقعد يتكلم عن الصلاة يتكلم عن الصلاة. بيقول فصاحبي اتأسر جدا. فقال يلا بقى اما نروح نصلي. بيقول انا طبعا انا اتجننت - [00:11:00](#)

قمت ماسك صاحبي قعدت اتريق عليه وصلاة ايه وانت هتصدق يا عم الناس دي. وانت هتهبل في دماغك. بيقول فانصح براجع. بيقول صاحبي مات بعد للحزة دي صاحبي اللي كان واقف ده اللي هو كان السبب انه منعه عن الصلاة. بيقول مات بعدها بأسبوع. هو بقى الشاب اللي انا كنت واقف معه ده جا له مرض نفسي عجيب كده الله يعني الله يلطف به - [00:11:20](#)

يعني مش حقوله لكم يعني ولكن مرض نفسي عجيب جا له بعدها. فانا بقول له طب يعني يعني طب انت دلوقتي واحد ماسك مسمار و بيدق على دماغه. طب بتدق على راسك ليه؟ طب ما انت عارف - [00:11:40](#)

هتصالح ربنا ربنا يصالحك. هتقبل على الله ربنا يقبل عليك. هتدي لربنا ضحك خلاص اللي هيعرض على ربنا ربنا هيعرض عنه. الواحد ما هوش عارف بكرة فين ما تصاحبش حد يأس قلبك على ربنا. ما تصاحبش حد يبعدك عن ربنا. سبحانه وتعالى. صاحب اللي يفوقك. وصاحب اللي ياخذ بايدك يوديك الجامع. واللي يزكرك - [00:11:50](#)

دي مصلحتك. انا عايزك قبل ما تخرج تبص على اي قبر مفتوح هنا اهو في المقابر. وتسأل نفسك سؤال واحد. لو القبر ده اتقف علي الليلة هندم على ايه هندم على ايه؟ ايه الحاجة اللي كنت اقول يا ريتني كنت عملتها اعملها من دلوقتي. لانك انت ما انتاش عارف ندعي لصاحبنا ندعي لمحمد نواف - [00:12:10](#)

ان ربنا اللهم اغفر له وارحمه. اللهم اغفر لمحمد يا رب. اللهم اجعل هذه الليلة افرح لياليك. امين. اللهم فرح قلبه برحمتك اللهم يا ربنا اللهم اجعل الملائكة تلقاه بالبشرى يا رب العرش الكريم. اللهم افسح له في قبره مد بصره - [00:12:30](#)

اللهم وسع له في قبره. اللهم انر قبره. اللهم ارفع درجاتك. اللهم تجاوز عن سيئاتك. امين تقبل حسناته وزد له فيها. اللهم ابدا له دارا خيرا من داره. امين. واهلا خيرا من اهله. امين. اللهم يا ربنا. اللهم يا ارحم - [00:12:50](#)

الراحمين. اللهم طمن قلبه. اللهم افسح له. اللهم جاف الارض عن جنبيه. اللهم وسع له. اللهم طمن قلبه. اللهم ارزقه الرفقة الصالحة الى يوم البعث يا رب العرض الكريم. امين. اللهم بشره بالفردوس الاعلى. اللهم اره مقعده من الجنة. اللهم بشره - [00:13:10](#)

بمقعده من الجنة. اللهم ثبتته عند سؤال الملكين. امين. اللهم ثبتته عند سؤال الملكين. امين. اللهم اجعله يجيب على اسئلتها باطمئنان ويقين يا رب. ويقول ربي الله - [00:13:30](#)

دينى الاسلام ونبيي محمد عليه الصلاة والسلام. اللهم اغفر له وثبتته عند السؤال. اللهم اغفر له وثبتته عند السؤال اللهم ارحمنا اذا صرنا الى ما صار اليه. امين. اللهم يا ربنا ارحمنا اذا صرنا الى ما صار اليه. امين. اللهم يا ربنا ارزقنا حسن - [00:13:50](#)

الخاتمة. امين. اللهم انزل الصبر والسكينة على قلب اهله يا رب. اللهم طمن قلوبهم. امين. اللهم طمن قلوبهم عليه يا رب اللهم انزل على قلوبهم الصبر والسكينة والرضا والسلوان. اللهم اعظم عزاءهم. امين. اللهم انما العزاء عزائك يا رب - [00:14:10](#)

وانه لا يطفى ناراً فاقضي في قلوب احبابه الا عزائك يا رب. اللهم اعظم عزاءهم. اللهم اعظم وعزاءهم. اللهم اجعلنا من اهل الفردوس الاعلى. امين. اللهم اغفر لنا وارحمنا. امين. اللهم تب علينا توبة ترضى بها. اللهم تب علينا توبة نصوحة. امين - [00:14:30](#)

علينا توبة ترضيك. تب علينا توبة لا نرد على اعقابنا بعدها ابدًا. امين. اللهم اغفر لنا كل ذنب عصيانك به. واغفر لنا كل صلاة ضيعناها واغفر لنا كل معصية باعيننا نظرنا اليها. اللهم اغفر لنا كل ذنب تبنا - [00:14:50](#)

الك منه ثم عدنا فيه. اللهم اغفر لنا كل امر فعلناه نظنه حلال وهو عندك حرام. امين. يا من تبسط يدك بالليل ليتوب النهار تب علينا يا

00:15:10 - اللهم امين. اللهم امين. الله من ذنوب الليل والنهار.